

أنا في السطح . . أحضر من رياح الليل إبريقي
أسامر نجم «محيي الدين»
وأستسقيه . .

لكني أراه يطير منطفئاً خلال الغيم
أمد يدي . . علَّ صُباة من مائه تروي
جدور الحزن أو تنسلُّ تحت مرارة الريق .

-: خذي رأسي على ساقيك يا أمه
ضعي رأسي على أرجوحة العطر التي
تهتز في الزنار والجلباب
خذي قبل أن ينقضَّ قطُّ الليل عبر الباب
أخاف بريق عينيه
يسمرني إذا التمعت خناجر عينه النارية الأهداب .

-: تكلم أيها الطفل
وكسر خوفك المسلوخَ واطرد رعبك